أبعاد الأمن النفسى وعلاقته بصورة الجسد

لدى الأطفال المكفوفين

إعداد

أ.د/ سميرة أبو الحسن عبدالسلام
أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة

أ/ عبدالمحسن مسعد إسماعيل المغازي
باحث دكتوراه بقسم التربية الخاصة

كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

أ.م.د/ صفاء محمد بحيري
أستاذ العلوم التربوية والنفسية المساعد

بكلية التربية الخاصة
جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

أبعاد الأمن النفسى وعلاقته بصورة الجسد لدى الأطفال المكفوفين*

أ.د/ سميرة أبو الحسن عبد السلام وأ/ عبد المحسن مسعد إسماعيل المغازي
وأ.م.د/ صفاء محمد بحيري

مقدمة:

إن مرحلة الطفولة من أهم المراحل فى حياة الإنسان ففيها تتشكل شخصيته وتعد هى الأساس لنموه الجسمى والعقلى والانفعالى والاجتماعى كذلك لها تأثير فى حياة الفرد والمستقلة ولذلك يعد الاهتمام بهذه المرحلة هو فى الواقع اهتمام بتقدم المجتمع وتطوره فأطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل وعلى ذلك يتوقف تحقيق مستقبل راق ومتقدم للأجيال على ما تقدمه للأطفال من إعداد ورعاية وأساليب معاملة مناسبة.

وأشارت دراسة يرما كوفي بى وآخرون (٢٠٠٨) والتي توصلت إلى ضرورة التواصل الاجتماعي بين هؤلاء الطلاب المكفوفين ومعرفة ميولهم المهنية وبين باقي رفاقهم من العاملين فى القطاعات المهنية التى يلتحقون بها وذلك بهدف التوصل إلى تقييم درجة تواؤمهم وتقبلهم مع طبيعة العمل. عن مشاكل التكيف المهني والبحث عن العمل التى يواجهها الطلاب المكفوفون.

وذلك مثل دراسة توبين هيل (٢٠١٠) الطموح عن والأمن والميول المهنية للشباب المكفوفين حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الميول المهنية لدى المكفوفين تشغل مجال العمل فى الخدمة العامة والعمل الفردي والمجال الاجتماعي والأدبي كما بينت النتائج أيضا أن إحساسهم بالأمن النفسي يخرج الهوايات المفضلة لديهم والتي تنحصر فى الاستماع للموسيقي والمباح وتسلق الجبال.

ونتيجة لمعاناة أمهات المعاقين بصرياً فقد تكون اتجاه يحاول استثمار إمكاناتهن فى تقديم خدمات فعالة غير تقليدية وذلك من خلال اشتراكهن في البرامج التدريبية وإعدادهن إعداداً كلياً لمواجهة مصاعب الحياة بالنسبة لأطفالهن المعاقين وهذا ما يعرف باستخدام الأمهات كمرشدات ومعالجات لتنفيذ خطة

* بحث استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص التربية الخاصة.

إرشادية أو تربوية أو علاجيه فى المنزل تحت إشراف أخصائيين ومرشدين. (طلعت محمد منصور، ٢٠٠٤، ص٣٧).

ونجد أن حاسة الإبصار من أهم حواس الإنسان باعتبارها المصدر الرئيسى الذى ينقل بالإنسان القدر الأكبر والأكثر من الخبرات ويجعله يحس بالأمن النفسى داخل البيئة التى يعيش فيها مع أسرته والمجتمع وذلك خاصة فى سنوات التعليم المبكر وفى المواقف الجديدة عليه فعند كل طفل مبصر منظم فى المعلومات التى تأتى عن طريق الحواس الأخرى ومن ثم فإن حاسة البصر ليست المصدر الأساسي للمعلومات فقط وإنما هى الرقيب الأساسى على كل الحواس الأخرى (عبدالمطلب أمين القريطى، ٢٠٠١، ٣٦٥).

وحيث إن صورة الجسم هي التمثيل العقلي لدى الفرد عن جسمه وتكوين صورة ساكنة يمكن استدعاؤها في أي لحظة وهى تستمد من الإحساسات الداخلية والتغيرات العقلية وتتصل بالموضوعات الخارجية والناس والخبرات العاطفية والتخيلات وهى تعنى تصور الذات عن جسمها فكلما كانت صورة الجسد عند المكفوف صحيحة وراضي عنها داخل ذهنه وخياله أدى ذلك لإحساسه بالأمن النفسي وتواصله الاجتماعي مع الآخرين والعكس.

وأشارت زينب شقير (١٩٩٨، ص ٤٠): إلى مفهوم صورة الجسم بأنه صورة ذهنيه (عقلية) يكونها الفرد عن جسمه سواء مظهره الخارجى أو فى مكوناته الداخلية وأعضائه المختلفة وما قد يصاحب ذلك من مشاعر أو اتجاهات موجبة أو سالبة عن تلك الصورة الذهنية للجسم.

وأشار أيضا علاء الدين كفافى (١٩٩٩، ص ٦٢): إلى أن إحساس الكفيف بالأمان والثقة والتحرر من الخوف أو من التهديد يؤدى إلى تكوين صورة موجبة عن جسده وشخصه داخل الأسرة مما ينعكس بالإيجاب على تواصله الاجتماعي مع الآخرين.

مشكلة الدراسة:

ترجع مشكلة الدراسة الحالية من خلال ملاحظة الباحث لبعض الأمهات بمدى أهمية ودور التواصل الاجتماعي في تكوين شخصية الطفل الكفيف وإحساسه بالأمن النفسي وتكوين صورة إيجابية عن ذاته وكذلك أيضا من خلال وجود الباحث مع بعض الأمهات داخل بعض مراكز الرعاية للمكفوفين بمحافظة

كفر الشيخ ومعرفته بحاجاتهم الماسة للإرشاد والتدريب لاستغلال كل الفرص البيئية المتاحة لتنمية عملية التواصل الاجتماعي مع أطفالهن.

ووجد الباحث أيضاً أنه من خلال سؤال أحد الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين داخل بعض مدارس النور للمكفوفين عن علاقة التواصل مع الطلاب داخل المدرسة وأيضاً داخل المنزل أجاب بأن عملية التواصل بالنسبة للكفيف ضعيفة بسبب عدم تواصله مع الوالدين وخاصة الأم، إذ يقول البعض منهم: أن أمى تأتى بى للمدرسة فى أول النهار وترجع تأخذني فى آخر النهار ومنهم من قال: إنه لا يحب أن يتكلم مع أحد بسبب إحساسه بأنه وحيد وغير مؤثر في المجتمع كل ذلك نشأ عن عدم التواصل الاجتماعي داخل الأسرة وداخل المدرسة، وأيضا أثبتت الدراسات السابقة في هذا المجال أن الإعاقة البصرية لها أثر كبير على شخصية الطفل وعلى نموه اللغوى والعقلي والاجتماعى وأن الطفل بقدر ما يقدم له من خدمات طبية أو تعليمية أو تأهيليه بقدر ما يتقدم إلى المستوى الإيجابي والاجتماعي الأفضل(عبد الرحمن ابراهيم حسين، ٢٠٠٣، ص ٤٠).

وبذلك تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما علاقة أبعاد الأمن النفسى بصورة الجسد لدى الأطفال المكفوفين من الذكور؟
- ما علاقة أبعاد الأمن النفسى بصورة الجسد لدى الأطفال المكفوفين من الإناث؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن علاقة أبعاد الأمن النفسى بصورة الجسد لدى الأطفال المكفوفين.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلى:

§ تأتى هذه الدراسة فى إطار تزايد الاهتمام فى السنوات الأخيرة بذوى الاحتياجات الخاصة وحقهم فى تقديم كافة الخدمات التربوية والرعاية التأهيلية لهم كما هو متاح للعاديين لإشباع حاجات نموهم وتأكيد ذاتهم داخل المجتمع.

§ تناولها لفئة من أهم فئات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وهى فئة المكفوفين والتى زاد الاهتمام بهم فى الآونة الأخيرة لما تعانيه هذه الفئة من عدم اهتمام ورعاية.

§ توجيه أنظار المهتمين بضعاف البصر أو المكفوفين نحو بذل الجهد تجاه تحقيق تواصل أفضل مع المجتمع.

مصطلحات الدراسة:

المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

صورة الجسد:

هو درجة رضا الفرد عن صورة ذهنية يكونها عن الموضوعات المرتبطة باسمه من حيث مظهره الخارجى مثل حجم وشكل الجسم وشكل أعضائه المختلفة وقدرته على توظيف هذه الأعضاء وما يصاحب هذه الصورة الذهنية من مشاعر وانفعالات إيجابية أو سلبية.

ويعرف **الباحث إجرائيا** من خلال الدرجة الكلية التى يحصل عليها الكفيف فى مقياس صورة الجسد.

الأمن النفسى:

إحساس الطفل الكفيف بالشعور بالتواد والتقبل والحب من قبل الآخرين وقلة الشعور بالخطر والقلق والاضطراب.

ويعرف **الباحث إجرائيا** من خلال الدرجة الكلية التى يحصل عليها الكفيف فى مقياس الأمن النفسى. والذى يتضمن المحاور الثلاثة وهى (الأمن النفسى الأسرى . المدرسى . الاجتماعى).

حدود الدراسة:

تكونت عينة الدراسة النهائية من (١٦) من الأطفال المكفوفين بصريا من الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٤) سنة من مدرسة النور للمكفوفين بكفر الشيخ ومدرسة النور بطنطا.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث فى الدراسة الحالية الأدوات التالية:

- مقياس صورة الجسد للأطفال المكفوفين (إعداد الباحث).
- مقياس الأمن النفسى للأطفال المكفوفين (إعداد الباحث).

الدراسات السابقة:

أولاً– دراسات تناولت صورة الجسد مع ذوى الاحتياجات الخاصة:

دراسة اسبولدينج (Spaulding, 2008).

- **العنوان:** صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لذوى الإعاقة البصرية.
- **الهدف:** هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين صورة الجسم وتقدير الذات لدى المراهقين المعاقين بصرياً وتعرف الفروق بين المراهقين المعاقين بصرياً مرتفعي ومنخفضي الرضا عن صورة الجسم فى تقدير الذات، وتعرف تأثير كل متغير (سن الإعاقة ودرجة الإعاقة والجنس والتفاعل بينهم) على تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين بصرياً.
- **العينة: تنقسم العينة إلى:**
- **عينة سيكومترية:** وقوامها (٢٠٧) من المراهقين المعاقين بصرياً (١٢٢ ذكراً، ٨٥ أنثى)، تراوحت أعمارهم ما بين (١٣ – ٢٠) سنة، من طلاب المراحل الإعدادية والثانوية والجامعية من المراهقين المعاقين بصرياً.
- **عينة إكلينيكية:** تكونت من (٤) حالات من المراهقين المعاقين بصرياً تم اختيارهم من العينة الأساسية للدراسة السيكومترية، حالتين من ذوى الدراجات العليا، وحالتين من ذوى الدرجات الدنيا على مقياس صورة الجسم وتقدير الذات.
- **النتائج:** أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسم وتقدير الذات لدى المراهقين المعاقين بصرياً، ووجود فروق دالة إحصائية بين المراهقين المعاقين بصرياً مرتفعي ومنخفضي الرضا عن صورة الجسم فى تقدير الذات ودرجته الكلية لصالح مرتفعي الرضا عن صورة الجسم، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً لكل من متغير (سن الإعاقة ودرجة الإعاقة والجنس والتفاعل بينهم) على تقدير الذات لدى المرهقين المعاقين بصرياً.

دراسة (فوقية محمد محمد راضى، ٢٠٠٨).

- العنوان: صورة الجسم وعلاقتها بالاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة لدى المعاقين جسدياً.

- **العينة**: حيث تكونت عينة البحث من (٢٤٠) من المعاقين جسدياً و (٢٤٠) من العاديين تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٣ – ١٩) سنة.
- **الأدوات**: مقياس صورة الجسم، ومقياس الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة.
- **النتائج**: أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعاقين جسدياً مقارنة بالعاديين لديهم تقدير سلبي لصورة الجسم اتضح فى مظاهر عديدة أهمها: (عدم الشعور بالرضا عن المظهر الجسمي، محاولة إخفاء بعض العيوب الجسمية عن الآخرين، الرغبة فى تغير أشياء كثيرة مرتبطة بالمظهر الجسمي وتجنب النظر إلى بعض أجزاء الجسم وعدم الإعجاب بالمظهر الجسمي).

دراسة مارتين وجينس (Martin & Gens, 2012).

- **العنوان**: صورة الجسد لدى المراهقين الذين يعانون ولا يعانون من الإعاقة البصرية.
- **العينة**: بلغت عينة الدراسة حوالي (١٧٧) مراهقاً ألمانياً يعانون من الإعاقة البصرية وعدد (٥٣١) من أقرانهم المبصرين.
- **النتائج**: توصلت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين الذين يعانون من إعاقة بصرية أقل رضاً عن أجسادهم مقارنة بالمراهقين المبصرين، وأن المراهقين الإناث اللواتي يعانين من إعاقة بصرية كن أكثر عرضة وقابلية لعدم الرضا بالجسد مقارنة بالذكور.

دراسة هيجال وميران (Hegal & Meran, 2010).

- **العنوان**: صورة الجسم وضبط النفس فى تناول الطعام لدى السيدات المكفوفات والمبصرات.
- **العينة**: تكونت عينة الدراسة من (٢١) سيدة من المكفوفات خلقياً منذ الولادة و(١١) من المكفوفات فى وقت لاحق من الحياة، و(٦٠) من المبصرات.
- **النتائج**: توصلت الدراسة إلى أن السيدات المكفوفات كانت أكثر رضاً عن أجسامهن ونظامهن الغذائي من السيدات المبصرات ومن حيث المواقف المظهرية وخاصة الاستيعاب الداخلي للمثالية الرفيعة وتمثيل الاختلافات فى عدم الرضا عن الجسم، واتباع نظام غذائي بين المجموعات الثلاثة من النساء.

دراسة: جينيفر وويجال (Genever & Wegal, 2010).

- **العنوان:** العلاج السلوكي المعرفي لاضطراب صورة الجسد لدى مريض يعانى من عمى خلقي مع فقدان الشهية العصبي.
- **العينة:** مجموعات من الطلاب القوقازيين الذين لديهم عمى خلقي مع فقدان شهية عصبي.
- **النتائج:** توصلت الدراسة إلى أن المريض الغير مبصر الذي يعانى من اضطرابات الأكل والذي يظهر هذا الانشغال الكبير مع صورة الجسد بشكل غير متوقع مما يوحى بأنه قد لا تكون صورة الجسد من الشواغل المركزية لتناول علم الأمراض بين الأفراد المكفوفين.

التعليق على دراسات المحور الأول وهى صورة الجسد مع المكفوفين:

أولاً – من حيث الموضوع:

توجد دراسات تناولت موضوع صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات للأطفال المعاقين بصريا ودراسات تناولت الاتزان الانفعالى لدى الطلاب المعاقين والمكفوفين ودراسات تناولت العلاج المعرفى السلوكى لتصحيح مفهوم صورة الجسد ودراسات تناولت مفهوم صورة الجسد لدي المراهقين المكفوفين

ثانيا– من حيث العينة:

قد تم تطبيق عينة الدراسة فى الدراسات السابقة الخاصة بالمحور الثانى على عينات مختلفة من الأطفال والمراهقين المكفوفين وامهاتهم.

ثالثا– من حيث النتائج:

أسفرت نتائج دراسة (مارتين وجينس، ٢٠١٢) إلى أن المراهقين الذين يعانون من إعاقة بصرية أقل رضا عن أجسادهن مقارنة بالمراهقين المبصرين وأن المراهقين الإناث اللواتى يعانين من إعاقة بصرية كن أكثر عرضه وقابلية لعدم الرضا بالجسد مقارنة بالذكور.

أسفرت دراسة (محمود مروة ، ٢٠٠٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسد والاتزان الانفعالي لصالح المكفوفين فى بعد صورة الجسم المثالية.

وأسفرت دراسة (أندرسون وكريستاكاى، ٢٠٠٠) إلى أن النسوة اللواتى يعانين من إعاقة بصرية يوجد لديهن حاسة الروية أقل وأن حاسة السمع كانت أكثر أهمية من حيث التأثير فى توجهات صورة الجسد لديهن.

وأسفرت دراسة (جينيفر وويجال، ٢٠١٠) إلى أن المريض غير المبصر يعانى من اضطرابات الأكل والذى يظهر هذا الانشغال الكبير مع صورة الجسد بشكل غير متوقع مما يوحى بأنه قد لا تكون صورة الجسد من الشواغل المركزية بين الأفراد المكفوفين.

وأسفرت نتائج دراسة (هيجل وميرن، ٢٠١٠) إلى أن السيدات المكفوفات كانت أكثر رضا عن أجسامهن ونظامهن الغذائى من السيدات المبصرات ومن خلال ما سبق يجد الباحث إنه كلما كانت صورة الجسد إيجابية كلما كانت عملية التواصل الاجتماعي فى أفضل داخل البيئة التى يعيش فيها الفرد.

دراسات تناولت الأمن النفسى:

دراسة: أنطونايت (Antonayte, 2009).

- **العنوان:** تقييم علم النفس العام للأطفال والشباب المعاقين بصرياً.
- **الهدف:** هدفت هذه الدراسة إلى تعرف سلوك الأطفال المكفوفين.
- **العينة:** تكونت عينة الدراسة من (٧٠) مكفوفاً.
- **الأدوات: استخدمت الدراسة الأدوات الآتية:** قائمة سلوك الأطفال، وقائمة السلوك المدرسي، وقائمة المشاكل السلوكية.
- **النتائج:** أشارت النتائج إلى وجود أنماط سلوك مشتركة عند أفراد العينة مثل: العدوان والقلق والانسحاب والخجل والنشاط الزائد.

دراسة (محمد صالح الإمام، و فؤاد عيد الخوالده، ٢٠١٠).

- **العنوان:** المناخ الأسري وعلاقته بالأمن الفكري لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية.
- **العنية:** على عينه (ن = ٨) من ذوي الإعاقة البصرية.
- **الأدوات:** استخدم الباحثان مقياسان **أولهما:** مقياس المناخ الأسري، حيث هدف إلى معرفة المناخ العام للأسرة من خلال خمسة أبعاد وهي التماسك الأسري، التوجيه الفكري والثقافي، التعبير عن المشاعر، توجيه الدافعية للإنجاز، الالتزام الديني والأخلاقي، **وثانيهما:** مقياس الأمن الفكري والذي

هدف إلى قياس معززات الأمن الفكري، معيقات الأمن الفكري، مهددات الأمن الفكري، والمقياسان من إعداد الباحثين.

- **النتائج:** توصلت الدراسة إلى اتساق بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياسين، كما تبين أن المناخ الأسري يؤثر تأثيراً إيجابياً في الأمن الفكري. وتوصي الدراسة بالعمل على تزويد المجال التطبيقي بطبيعة الأمن الفكري ومدى تأثيره في تيسير العملية التعليمية والتفاعل الاجتماعي.

دراسة (سلمى بنت راشد بن سالم الحجرى، ٢٠١١).

- **العنوان:** فاعلية برنامج إرشادي جمعى فى تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصرياً فى سلطنة عمان.
- **العينة:** حيث شمل مجتمع البحث الأفراد ذوى الإعاقة البصرية من عمر (١٤–٢٠) سنة.
- **الأدوات:** تم استخدام مقياس تقدير الذات المعد من قبل الباحثة، وتم التحقق من الصدق الظاهرى للمقياس بعرضه على مجموعة من المكفوفين.
- **النتائج:** وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات تقدير الذات لدى المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية على القياس البعدى والمتابعة، حيث لوحظ ارتفاع فى درجات تقدير الذات لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، ويعزى ذلك البرنامج الإرشادي الجمعى العقلانى الانفعالى السلوكى الذى خضعت له المجموعة التجريبية.

دراسة (جمال عبدالله سلامة أبو زيتون، ويوسف فرحان مقدادى، ٢٠١٢).

- **العنوان:** الأمن النفسى لدى الطلبة المعاقين بصرياً فى ضوء بعض المتغيرات.
- **العنية:** وتكونت عينة الدراسة من (٤٦) طالباً معاقاً بصرياً من الملتحقين بمدرسة خاصة بالمعاقين بصرياً.
- **النتائج:** أشارت النتائج إلى أن درجة الشعور بالأمن كانت متوسطة لدى المعاقين بصرياً. بينما أشارت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية عند مستوى ($a > ٠.٠٥$) لمتغير تفاعل شدة الإعاقة، واستخدام التكنولوجيا. ويقترح الباحثان بأن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يزيد الشعور بالأمن لدى المعاقين بصرياً.

دراسة: شيماء أحمد نبوى توفيق (٢٠١٣).

- **العنوان:** الملاءمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالأمن النفسى للطفل الكفيف.
- **الملخص:** كان الهدف من الدراسة الحالية تعرف العلاقة بين الملاءمة الوظيفية للمسكن والأمن النفسى للطفل الكفيف ويتحقق هذا من خلال أهداف فرعية.
- **العينة:** أجريت الدراسة على (١٩٠) من الأطفال المكفوفين (١١٩) من الذكور و(٧١) من الإناث فى كلا من الحضر والريف من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وتم اختيارهم بطريقة عرضية.
- **الأدوات:** اشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات الأولية للأسرة، استمارة بيانات وصفية عن مسكن الطفل، استبيان الملاءمة الوظيفية للمسكن، مقياس الأمن النفسى للطفل الكفيف.
- **النتائج: أهم نتائج الدراسة:**

– وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من الملاءمة الوظيفية للمسكن والأمن النفسى للطفل الكفيف، وبعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

– وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال المكفوفين من الريف والحضر فى الملاءمة الوظيفية للمسكن عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) لصالح أطفال الحضر.

– كما توجد فروق دالة إحصائياً بين الأطفال المكفوفين من الريف والحضر فى الأمن النفسى عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح أطفال الحضر.

– وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين الأطفال عينة الدراسة فى كل من الملاءمة الوظيفية للمسكن والأمن النفسى تبعاً للمستوى التعليمى للأم والأب وفئات الدخل الشهرى.

دراسة زينب محمود شقير (٢٠١٣):

- **العنوان:** "فعالية برنامج علاج تكاملى للمساندة الاجتماعية من خلال الدمج الأسرى وأثره فى تحسين درجة الأمن النفسى وخفض درجة الكذب لدى حالة كفيفة عبر الدردشة بالإنترنت "الشات".
- **المنهج المستخدم:** هو المنهج شبه التجريبى.

- **العينة:** طالبة بالمرحلة الثانوية كفيفة.
- **المقياس:** المساندة الاجتماعية والأمن النفسي وارتفاع فى درجة للكذب على المقياس المستخدم.
- **النتائج:** كما أسفرت النتائج عن ارتفاع درجة الأمن النفسي لدى الحالة بدرجة مرتفعة بتأثير البرنامج مما يدل على أن شكوي الحالة بفقدان هذا الشعور كان صادقًا وأن الجهود التى بذلت أثناء تطبيق البرنامج من كل من الباحثين وجميع أفراد الأسرة واهتمامهم بالحالة يدلل على فاعلية البرنامج ومن استمرار متابعة الباحثين مع الحالة وأفراد أسرتها عبر الشات بعد تطبيق البرنامج شعرت الحالة بالطمأنينة والراحة النفسية داخل أسرتها واستمر هذا الشعور لديها حتى بعد الانتهاء من التطبيق البعدي بعد مرور شهر من نهاية توقف تطبيق البرنامج.

التعليق على دراسات الأمن النفسى:

أولا– من حيث الموضوع:

توجد دراسات تناولت مفهوم الأمن النفسي من خلال مفهوم الذات ومن خلال أساليب المعاملة الوالدية ومن خلال الضغوط النفسية التى يتعرض إليها الكفيف عند عدم إحساسه بالأمن النفسي داخل البيئة التى يعيش فيها.

ثانيا– من حيث العينة:

قد تم تطبيق عينة الدراسة على عينات مختلفة من الأطفال والمراهقين المكفوفين وأمهاتهم.

ثالثا– من حيث النتائج:

أسفرت نتائج دراسة (وفاء على سليمان، ٢٠٠٩) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الأمن النفسى لدى المعاقين بصريا فى متغير الجنس ودرجة الإعاقة والمرحلة الدراسية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى مفهوم الذات والأمن النفسى لدى المعاقين بصريا وكانت الفروق لصالح المرحلة الثانوية.

وأسفرت نتائج دراسة (زينب شقير، ٢٠٠٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين والمبصرين لصالح عينة المبصرين حيث إن الشعور بالأمن النفسى كان منخفضا لدى المكفوفين.

وأسفرت نتائج دراسة (سلمى بنت راشد، ٢٠١١) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات تقرير الذات لدى المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على القياس البعدى والمتابعة.

وأسفرت نتائج دراسة (ليسر وهينز، ٢٠٠٦) إلى أن الأطفال المعاقين بصريا يعانون من مشكلات فى التكيف مع الضغوط المختلفة مثل الضغوط الانفعالية والأسرية.

وأسفرت نتائج دراسة (محمد صالح الإمام، ٢٠١٠) إلى أن المناخ الأسرى يؤثر تأثيرا إيجابيا فى الأمن النفسى والفكرى ويؤدى إلى تحسن التفاعل الاجتماعى والبيئة الاجتماعية.

وأسفرت نتائج دراسة (شيماء أحمد نبويبى، ٢٠١٣) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كل من الملائمة الوظيفية للمسكن والأمن النفسى للطفل الكفيف فكلما كان المسكن أكثر تلاءما مع الكفيف كان الإحساس بالأمن النفسى أفضل وأيضا وجود تباين دال إحصائيا بين الأطفال عينة الدراسة فى كل من الملائمة الوظيفية والأمن النفسى تبعا للمستوى التعليمى للأم والأب.

وأسفرت دراسة (رمزى شحدة، ٢٠١٣) إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسى وجودة الحياة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الأمن النفسى تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وأسفرت دراسة (أنطونايت، ٢٠٠٩ . جاكسون، ٢٠٠٥) التى توصلت إلى وجود أنماط سلوكية مشتركة بين الأفراد المكفوفين مثل (الخجل . العدوان . القلق) كل ذلك راجع إلى عدم وجود أمن نفسى فعال داخل بيئة المكفوفين.

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة بين أبعاد الأمن النفسى وصورة الجسد لدى الذكور المكفوفين.

٢- توجد علاقة بين أبعاد الأمن النفسى وصورة الجسد لدى الإناث المكفوفين.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفى الارتباطى.

عينة الدراسة:

١- العينة الاستطلاعية: تم إجراء الدراسة على عينة من الأطفال المكفوفين تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٤) عاما.

أدوات الدراسة:

مقياس صورة الجسد (إعداد الباحث).

أولاً- تصميم المقياس:

بعد إطلاع الباحث على العديد من الدراسات والتعريفات المختلفة لصورة الجسم والرجوع إلى بعض المقياس الأخرى مثل مقياس زينب شقير ، ومجدى الدسوقى قد تم وضع المقياس فى صورته الأولية وأيضا مقياس كل من علاء الدين كفافى ومايسه النبال (١٩٩٦) والخاص بصورة الجسم وبعد ذلك قد تم وضع المقياس فى صورته الأولية حيث تكون المقياس من (٢٧) عبارة تتضمن درجة رضا الفرد عن صورة الجسم وحجم وشكل الجسم وشكل الأعضاء المختلفة وبعد ذلك تم عرض المقياس فى صورته الأولية على عشرة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية حيث طلب الباحث من الأساتذة بالجامعات تدارك أي عبارات غير مفهومة وغير واضحة بالنسبة للفئة العمرية المطبق عليها الاختبار بالإضافة إلى حذف أو إعادة صياغة ما يرونه غير ملائم أو غير مناسب لتلك المرحلة وقد حدد الباحث أعلى نسبة اتفاق كأساس لصلاحية تلك البنود.

ثانياً- الهدف من المقياس.

يهدف هذا المقياس إلى قياس صورة الجسم لدى الأطفال المعاقين بصرياً ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٤) عاما من طلاب المرحلة الإعدادية.

ثالثاً- وصف المقياس:

بعد أن قام الباحث بالإطلاع على التراث النظرى لصورة الجسم قام بإعداد هذا الاختبار الذى يتكون من (٢٧) عبارة غير مقسمة إلى أبعاد وقد راعى الباحث أثناء صياغة هذه البنود أن تكون لغة البند سهلة وبسيطة.

رابعاً- طريقة تصحيح المقياس:

تتم الإجابة على المقياس من خلال اختيار إجابة واحدة من أربع بدائل على مقياس متدرج يتكون من (دائما . غالبا . أحيانا . أبدا) ويتم اعطاء الدرجات كالتالى (دائما ثلاث درجات . غالبا درجتان . أحيانا درجة واحدة . أبدا صفر) وبذلك تتراوح درجات الطلاب على المقياس ما بين (صفر، ٨١) درجة وتدل الدرجة المنخفضة على المقياس على اضطراب صورة الجسم عند المعاقين بصرياً.

خامساً- صدق وثبات المقياس.

أولاً- صدق المقياس:

(١) صدق المحتوى.

قام الباحث بعرض الاختبار على عدد من السادة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والآداب بالجامعات المصرية المتخصصين فى التربية الخاصة وعلم النفس بهدف إبداء الرأى عن مدى ملائمة الاختبار للهدف الذى وضع من أجله.

(٢) الاتساق الداخلي.

حيث تم تعرف صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي للعبارات مع الدرجة الكلية، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١)

معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس صورة الجسد

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
(١)	٠.٨٥	(٢)	٠.٨٨
(٣)	٠.٧٥	(٤)	٠.٦٧
(٥)	٠.٧٧	(٦)	٠.٥٩
(٧)	٠.٧٥	(٨)	٠.٦٣
(٩)	٠.٨٨	(١٠)	٠.٥٧
(١١)	٠.٦١	(١٢)	٠.٥٩
(١٣)	٠.٦٩	(١٤)	٠.٧٩
(١٥)	٠.٦٢	(١٦)	٠.٧٤
(١٧)	٠.٧٦	(١٨)	٠.٦٨
(١٩)	٠.٧٤	(٢٠)	٠.٦٣
(٢١)	٠.٦٥	(٢٢)	٠.٨٤
(٢٣)	٠.٦١	(٢٤)	٠.٦٩
(٢٥)	٠.٥٥	(٢٦)	٠.٨٣
(٢٧)	٠.٦٦		
دالة عند ٠.٠١		دالة عند ٠.٠٥	

يتضح من قيم معامل الارتباك أن كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس صورة الجسد أن معامل الارتباط قيمة دالة عند كل من (٠.٠١)، (٠.٠٥) وهى قيمة دالة إحصائيا.

ثانياً- ثبات المقياس:

وتم بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق: مرتين بفاصل زمني ١٥ يوماً بين التطبيقين علي عينة تتكون من (٥٠) طالباً وطالبة من المكفوفين وكان معامل الارتباط بين التطبيقين ٠.٨٦ وهو ارتباط دال عند مستوى ٠.٠١.

١- طريقة ألفا كرونباخ: حيث تم تعرف ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، وجاء معامل الثبات (٠.٨٧) هو معامل دال.

٢- طريقة التجزئة النصفية: حيث تم تعرف ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وجاءت قيمة معامل الثبات ٠.٨١ وهو معامل دال.

وعلى ذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات المقياس بطرق كثيرة ومتنوعة مما يجعل الباحث يطمئن إلى استخدام المقياس في جمع بيانات البحث من افراد العينة.

مقياس الأمن النفسى (إعداد الباحث):

أولاً- أسس تصميم المقياس:

وبعد ذلك تم وضع المقياس فى صورته الأولية وتم عرض المقياس فى صورته الأولية على عشرة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية حيث طلب الباحث من الأساتذة بالجامعات تدارك أى بنود غير مفهومة أو غير واضحة بالنسبة للفئة العمرية المطبق عليها الاختبار بالإضافة إلى حذف أو إعادة صياغة ما يرونه غير ملائم أو غير مناسب لتلك المرحلة. وبعد ذلك حدد الباحث أعلى نسبة اتفاق بين المحكمين كأساس لصلاحية تلك البنود.

ثانياً- الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس الأمن النفسى لدى الأطفال المعاقين بصرياً ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٤) عاما من طلاب المرحلة الإعدادية ويتم اختيارهم بطريقة فردية ويتم تقسيم هؤلاء الطلاب على أساس التجانس فيما بينهم.

ثالثاً- وصف المقياس:

بعد أن قام الباحث بالاطلاع على التراث النظرى والدراسات السابقة للأمن النفسى قام الباحث بإعداد هذا الاختبار الذى يتكون من (٣٠) عبارة، والعبارات رباعية التقدير (دائما . غالبا . أحيانا . أبدا) ويصلح الاختبار للتطبيق الفردى أو الجماعى.

رابعاً- طريقة تصحيح المقياس:

تتم الإجابة على المقياس من خلال اختيار إجابة واحدة من أربع بدائل على مقياس متدرج يتكون من (دائما . غالبا . أحيانا . أبدا) ويتم إعطاء الدرجات كالتالى (دائما ثلاث درجات . غالبا درجتان . أحيانا درجة واحدة . أبدا صفر) وبذلك تتراوح درجات الطلاب على المقياس ما بين (صفر، ٩٠) درجة وتدل الدرجة المنخفضة على المقياس على عدم وجود أمن نفسى عند المعاقين بصرياً.

خامساً- أبعاد المقياس.

(١) **الأمن النفسى الأسرى:** هو عبارة عن تفاعل أسرى بين الكفيف وأسرته داخل البيئة التى يعيش فيها وذلك لأنه يلعب دورا هاما فى تنمية قدرات الطفل الكفيف ومهاراته داخل الأسرة.

(٢) **الأمن النفسى المدرسى:** هو عبارة عن إحساس الكفيف بالأمن النفسى داخل المدرسة وذلك من خلال اندماجه مع التلاميذ والمدرسين وتفوقه العلمى.

(٣) **الأمن النفسى الاجتماعى:** هو عبارة عن إحساس الكفيف بالأمن النفسى داخل المجتمع الذى يعيش فيه حتى يستطيع التعبير عن ميوله وأفكاره وأن يكون قادر على عملية التواصل الاجتماعي داخل المجتمع.

سادساً- الصدق والثبات للمقياس.

(١) صدق المقياس.

أ- صدق المحتوى:

قام الباحث بعرض الاختبار على عدد من السادة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والآداب بالجامعات المصرية المتخصصين فى التربية الخاصة وعلم النفس بهدف إبداء الرأى عن مدى ملائمة الاختبار للهدف الذى وضع من أجله.

(٢) الصدق الاتساق الداخلي:

أ- اتساق كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد:

جدول (٢) معامل ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي

الأمن النفسي الأسرى		الأمن النفسي المدرسي		الأمن النفسي الاجتماعي	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠.٦٨	١١	٠.٦٢	٢١	٠.٧١
٢	٠.٦٣	١٢	٠.٧٧	٢٢	٠.٨١
٣	٠.٨٤	١٣	٠.٥٧	٢٣	٠.٦٥
٤	٠.٦٩	١٤	٠.٦٨	٢٤	٠.٣١
٥	٠.٨٣	١٥	٠.٨١	٢٥	٠.٧٢
٦	٠.٧٩	١٦	٠.٩٢	٢٦	٠.٩٣
٧	٠.٧٧	١٧	٠.٨١	٢٧	٠.٧٧
٨	٠.٧٦	١٨	٠.٧٧	٢٨	٠.٦١
٩	٠.٧٤	١٩	٠.٥٨	٢٩	٠.٦٩
١٠	٠.٦٥	٢٠	٠.٧	٣٠	٠.٦٢

ب- ارتباط البند مع الدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٣) معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
(١)	٠.٨٨	(٢)	٠.٧٥
(٣)	٠.٦٣	(٤)	٠.٥٧
(٥)	٠.٥٧	(٦)	٠.٨١
(٧)	٠.٥٩	(٨)	٠.٧٢
(٩)	٠.٦٣	(١٠)	٠.٧١
(١١)	٠.٥٤	(١٢)	٠.٩٢
(١٣)	٠.٦٩	(١٤)	٠.٦٩
(١٥)	٠.٧٨	(١٦)	٠.٧١
(١٧)	٠.٩٢	(١٨)	٠.٨١
(١٩)	٠.٥٨	(٢٠)	٠.٦٥
(٢١)	٠.٨٤	(٢٢)	٠.٦١
(٢٣)	٠.٥٧	(٢٤)	٠.٧٢
(٢٥)	٠.٦٩	(٢٦)	٠.٩٣
(٢٧)	٠.٨٧	(٢٨)	٠.٨١
(٢٩)	٠.٧٩	(٣٠)	٠.٦٢

ج- ارتباط البعد مع الأبعاد الأخرى ومع الدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٤) قيم معاملات ارتباط البعد مع الأبعاد الأخرى

مع الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسى

الأبعاد	١	٢	٣	مج
الأمن النفسى الأسرى	٠.٧٣	–	–	–
الأمن النفسى المدرسى	٠.٦٢	٠.٧٨	–	–
الأمن النفسى الاجتماعى	٠.٦٨	٠.٦٢	٠.٧١	–
الدرجة الكلية	٠.٩٣	٠.٧٦	٠.٧٩	٠.٩٢

ويتضح من الجدول السابق (٤) أن قيم معاملات الارتباط الداخلية بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة وهى قيم مرتفعة تكفى للثقة فى هذا المقياس.

وعلى ذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات المقياس بطرق كثيرة ومتنوعة مما يجعل الباحث يطمئن إلى استخدام المقياس في جمع بيانات البحث.

ثانياً– الثبات:

١– **طريقة ألفا كرونباخ:** تم تعرف ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج **كما بالجدول التالي:**

جدول (٥) قيم معاملات الثبات بطريقة (ألفا) لمقياس الأمن النفسى (ن=٥٠)

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
الأمن النفسى الأسرى	٠.٦١
الأمن النفسى المدرسى	٠.٧١
الأمن النفسى الاجتماعى	٠.٦٧
الدرجة الكلية	٠.٧٩

ويتضح من الجدول السابق (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط مرتفعة وموجبة.

٢–**طريقة التجزئة النصفية:** تم تعرف ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، وجاءت النتائج **كما بالجدول التالي:**

جدول (٦)
قيم معاملات ارتباط الثبات (لمقياس الأمن النفسى باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث ن = ٥٠)

الأبعاد	معامل الثبات
الأمن النفسى الأسرى	**٠.٨٤**
الأمن النفسى المدرسى	**٠.٥٧**
الأمن النفسى الاجتماعى	**٠.٦٩**
الدرجة الكلية	**٠.٨٧**

يتضح من الجدول السابق (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط مرتفعة وموجبة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات الفردية والزوجية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

يتضح من الجدول أن المقياس يتمتع بثبات عال حيث جاءت جميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠١.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على "إنه توجد علاقة ارتباطية بين أبعاد الأمن النفسى وصورة الجسد لدى الذكور المكفوفين".

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب العلاقة بين أبعاد الأمن النفسى وصورة الجسد لدى الذكور المكفوفين من خلال معامل ارتباط بيرسون ، كما فى الجدول التالى:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين أبعاد الأمن النفسى وصورة الجسد لدى الأطفال الذكور المكفوفين

الأدوات	معامل الارتباط مع صورة الجسد	مستوى الدلالة
صورة الجسد		
أمن نفسى أسرى	٠.٨٢	٠.٠١
أمن نفسى مدرسى	٠.٧٧	٠.٠١
أمن نفسى اجتماعى	٠.٨١	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٧٦	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال موجب بين الأمن النفسى وأبعاده مع صورة الجسم لدى الذكور المكفوفين ، حيث كانت قيم "ر" دالة عند مستوى ٠.٠١.

ويدل ذلك على أن القياس والفروق كانت دالة بين أبعاد الأمن النفسى وصورة الجسد عند الأطفال المكفوفين من الذكور مما أدى إلى انعكاس الصورة الإيجابية لصورة الجسد عند المكفوفين من الذكور والتى تمثلت فى إقامة علاقات قوية مع الزملاء والذهاب إلى المناسبات الاجتماعية المختلفة مع الأب والأم والأصدقاء والإحساس بالأمن النفسى الفعال داخل البيئة ، مما ينعكس بصورة إيجابية على جسد هؤلاء الأطفال المكفوفين، لذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة نهى عبدالستار (٢٠١٣) والتى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالثبات الانفعالى للطفل الكفيف، وأيضا دراسة (أسبولدينج) والتى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا على تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين بصريا.

٢-نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على "إنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الأمن النفسى وصورة الجسم لدى الإناث الكفيفات".

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب العلاقة بين أبعاد الأمن النفسى وصورة الجسم لدى الإناث الكفيفات من خلال معامل ارتباط بيرسون ، كما بالجدول التالى:

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين أبعاد الأمن النفسى وصورة الجسم لدى الإناث الكفيفات

الأدوات	معامل الارتباط مع صورة الجسد	مستوى الدلالة
صورة الجسد		
أمن نفسى أسرى	٠.٨٦	٠.٠١
أمن نفسى مدرسى	٠.٧٩	٠.٠١
أمن نفسى اجتماعى	٠.٨٧	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٨٤	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال موجب بين الأمن النفسى وأبعاده مع صورة الجسم لدى الإناث الكفيفات ، حيث كانت قيم "ر" دالة عند مستوى ٠.٠١.

حيث يدل على أن القياس والفروق كانت دالة لصالح الفتيات الإناث مما أدى إلى تحسن وتغير صورة الجسد وشكل الجسم وتفاصيل الوجه وحجم الرأس وذلك بسبب الإعاقة البصرية وعدم الاهتمام بهم من جانب الأسرة والمدرسة وانعكس ذلك على الفتيات داخل المجتمع الأسرى والمدرسة الذى أدى إلى ظهور العديد من المظاهر السلوكية والعادات والتصرفات المختلفة التى تمثلت فى إقامة علاقات مع الزملاء والذهاب إلى المناسبات الاجتماعية المختلفة وقل لديهم الإحساس بالتوتر والقلق وزاد عندهم مفهوم الأمن النفسى وتحسن مفهوم صورة الجسد لديهم وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (جمال عبدالله سلامة، ٢٠١٢) والتى توصلت إلى وجود علاقة بين درجة الشعور بالأمن النفسى ومتغيرات شدة الإعاقة ونوع الجنس واستخدام التكنولوجيا، وأيضا دراسة (مارتين وجينس، ٢٠١٢) والى توصلت إلى أن المراهقين الذين يعانون من إعاقة بصرية أقل رضا عن أجسادهم مقارنة بالمراهقين المبصرين وأن المراهقين الإناث اللواتى يعانين من إعاقة بصرية كن أكثر عرضة وقابلية لعدم الرضا بالجسد مقارنة بالذكور.

المراجـــع

حنان محمد النجار (٢٠١٣): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الانفعالى لدى المراهقين ذوى الإعاقة البصرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

زينب شقير (٢٠١٣). فعالية برنامج علاج تكاملى للمساندة الاجتماعية من خلال الدمج الأسرى وأثره فى تحسين الأمن النفسى وخفض درجة الكذب لدى حالة كفيفه عبر الدردشة بالانترنت "الشات"، العدد الحادى والأربعون، الجزء الثانى، سبتمبر، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا.

زينب محمود شقير (١٩٩٨): الحواجز النفسية وصورة الجسم والتخطيط للمستقبل لدى عينة من وذى الاضطرابات السوماتوسيكولوجية "دراسة إكلينيكية متعمقة لذوى التشوهات ومرضى روماتيزم القلب"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد (٨)، ع(١٩).

علاء الدين كفافي (١٩٩٩): الإرشاد والعلاج النفسي الأسري، القاهرة، دار الفكر العربي.

فوقية محمد راضي (٢٠٠٨): صورة الجسم وعلاقتها بالاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة لدى المعاقين جسدياً، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (٦١)، أكتوبر.

محمد صالح الإمام، وفؤاد عبدالجواده (٢٠١٠): المناخ الأسرى وعلاقته بالأمن الفكرى لدى المراهقين ذوى الإعاقة البصرية، بحث مقدم للمؤتمر الوطنى الأول للأمن الفكرى فى الفترة من (٢٢-٢٥) جماد الأول، ١٤٣٠هـ، كرس الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكرى بجامعة الملك سعود.

سلمى بنت راشد بن سالم الحجرى (٢٠١١):فاعلية برنامج إرشادى جمعى فى تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصريا فى سلطنة عمان، رسالة ماجستير، قسم التربية والدراسات الإنسانية، كلية الآداب والعلوم.

جمال عبدالله سلامة، يوسف فرحات مقدادى (٢٠١٢): الأمن النفسى لدى الطلبة المعاقين بصريا فى ضوء بعض المتغيرات، كلية العلوم التربوية، جامعة أل البيت، الأردن.

شيماء أحمد نبوى توفيق (٢٠١٣): الملاءمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالأمن النفسى للطفل الكفيف، كلية الاقتصاد المنزلى، قسم إدارة المنزل، رسالة دكتوراه، جامعة المنوفية.

Spaulding (2008): Body Image And it's Relationship With Self Rating For Optical Rating.

Anderson, Krista Kay (2000): A Multidimensional Analysis of Body Image among Women with and Without a Visual Impairment, Publication Info, University Of Missouri, Colombia.

Pinquart, Martin; Pfeiffer, Jens P. (2012): Body Image in Adolescents with and Without Visual Impairment. British Journal of Visual Impairment. Vol. 30(3), Sep 2012.

Antoinette, H. (2009). Assessing general psychology in children and youth with visually handicaps. Australian and New Zealand Journal of Development Disabilities, 13 (4) 219-226.